

الجرح والتعديل

ذكرنا انهما يقدمان بغداد قال قد جاء بن الحمانى الى هاهنا فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهارا قلت لأبى بن الحمانى حدث عنك عن إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أبردوا للصلاة فقال كذب ما حدثته به فقلت انهم حكوا عنه انه قال سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن علية فقال كذب إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق وأنا لم اعلم تلك الأيام ان هذا الحديث غريب حتى سألونى عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب أو هؤلاء الاحداث وقال أي وقت التقينا على باب بن علية إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم تكن تلك الأيام نتذاكر المسند وما زلنا نعرفه انه كان يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو يتلقنها نا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال حدثني من سمع عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يقول خلفت عند يحيى الحمانى كتب فيها أحاديث عن سليمان بن بلال وغيره فرأيت أنه قد اخرج ذلك في الزيادات نا عبد الرحمن حدثنا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت إسماعيل بن موسى نسيب السدى يقول جاءني يحيى الحمانى وسألنى عن أحاديث عن شريك فذهب فرواها عن شريك وقال هو كذاب نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال لم يزل يحيى بن معين يقول يحيى بن عبد الحميد ثقة حتى مات وروى عنه نا عبد الرحمن نا محمد بن هارون الفلاس المخرمي قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ومسدود وعبيد الله بن عمر القواريرى فقال ما منهم الا صدوق قلت ميز بينهم فقال لا اميز نا عبد الرحمن سمعت أبى يقول كتب معي يحيى الحمانى الى احمد بن حنبل فقرأ احمد كتابه وسألته ان يكتب جوابه فأبى وقال اقرئه السلام وكان يحيى بن معين يحسن القول في يحيى الحمانى نا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول لم ار أحدا من المحدثين ممن يحفظ يأتى بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحمانى في شريك نا عبد الرحمن قال سئل أبى عنه فقال لين حدثنا عبد الرحمن قال سألت على بن الحسين بن الجنيد عن يحيى الحمانى يكتب حديثه قال لا قال أبو محمد ترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحمانى وكان أبى يروى عنه حدثنا عبد الرحمن نا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب الى قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول بن الحمانى صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد قال عثمان بن سعيد كان بن الحمانى شيئا فيه غفلة لم يكن يقدر ان يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث